

جناب م ح عليه تكبير الله العلي العظيم ان يكون من المخلصين

بسم الله العلي الأعلى

هذا كتاب من لدى المسجون الى الذي آمن بالله ربّه العلي العظيم و فاز بقاء الغلام و سمع منه ما لا سمع من احد دونه لو يكون من المنصفين و استشرق عليه انوار الوجه و اهتزته نسمة الرحمن و استجذبه نغمة الله المقتدر العلي العليم اسمع قول من يناديك ثم ضع ما عندك عن ورائك خذ ما عند ربك الرحمن الرحيم اياك ان تحتجب بما نزل في البيان من الذي بارادة منه ظهرت الأديان في زمن الأولين اياك ان تحتجب بحروفاته و مراهيه و ما خلق فيه عن الذي بكلمة من عنده ينطقن كل شىء بأنه لا اله الا انا العزيز الحكيم و هذا ما امرناك به في ظاهر الأمر كما نزل في البيان من لدن منزل قديم و أنك لو تدق بصرك تالله الحق لن تشهد في البيان كلمة الا و تجد منها رايحة ذكرى العزيز البديع و بكل كلمة اخذ الله عهد نفسى قبل عهد نفسه لو انت من العارفين قل ان نقطة البيان ما تحرك الا باسمى و ما تنفس الا فى ذكرى و ما تكلم الا بثنائى و يشهد بذلك ما نزل من عنده و كان نفسه على ما اقول شهيد و انه حينئذ يكون حياً فى هذا الأفق المنيع و يقول يا محمد اسمع قول من يدعوك الى الله ربك و رب العالمين و لا ترتكب ما تضع به حرمة الأمر بين الناس و لا تكن من الذينهم احتجوا عن الله فى يوم الذي شقت فيه السحاب و اتى المحبوب باسمه العلي العظيم اولئك قاموا على الاعراض و الاعتراض و منهم من كفره و منهم من حارب به و منهم من استدللّ بآيات القبل و بها اعترض على نفسه المظلوم الفريد

ان يا محمد اما تسمع نغمة الله فى هذه النغمة العزيز المنيع اما تجد رايحة الله من هذا القميص الدرّي المنير اما تشهد قدرة الله فى هذه القدرة التي احاطت العالمين اما رأيت سلطنة الله و اما سمعت قيامه بين ملائ الأعداء تالله كل ما ظهر منه ليكون حجّة و برهاناً ثم دليلاً على كل من فى السموات و الأرضين قل ان هذا لسبيل الله فاسلكوا فيه و لا تكونن من الصّابرين و ان هذه لنغمة الله قد ارتفعت عن شطر العرش ان استمعوها يا قوم و لا تكونن من المريبين و ان هذا لوجهه قد اشرق عن افق مشيئة نفسه الرحمن فى هذا الرضوان الأبدع البديع

ان يا محمد هذا لبأ الذي كان مسطوراً فى كل الألواح و هذا لأمر الذي منه فرع كل من فى السموات و الأرض الا من عصمه الله بفضل من عنده و قدرة من لدنه و اشربه كوثر البقاء من انامل ارادة ربك العلي الأبهى و جعله من المستقرين ان ستر هذا الوجه بأى وجه تريدون و تكونن من المتوجّهين ان يا محمد تالله ان هذا لبديع السموات و الأرض لو انت من الموقنين و هذا لبديع الذي ما ظهر شبهه فى الامكان اذ تفكر لتشهد بما شهد الله فى ذرّ البيان ثم فى الحين ان يا محمد لو أتى احد و يستدلّ بكل ما نزل فى ازل الآزال لا ينفعه على قدر نقيير الا بأن يعترف بهذا الظهور الذي اشرق فى هذا الفجر المبين قل ان الحق يتحرك معه لو انتم من العارفين ثم اعلم بأن كل شجرة غرست فى البيان ما غرست الا لهذا الظهور الأعظم العظيم اسمع قولى ثم خلص نفسك لله محبوبك و محبوب العارفين ثم توجه بأذن الفطرة الى تغرّات طيور الأحران فى رضوان البيان فى ذكرى و ثنائى لعل تنقطع عن دونى و تتوجه الى وجه ربك الغفور الرحيم ما رقم فى البيان من حرف و لا من كلمة و لا من كلام الا و قد نزل فى امرى و يشهد بذلك كل شىء لو انت من المنصفين أ تحب ان تكون من الذين توقّفوا فى امر الله فى يوم الذي جاءهم مظهر نفسه بسلطان مبين تمسكوا بكلمات قبله ثم اعترضوا بها على نفسه المقتدر العزيز القدير أنك ان تخاف من ايمانك فاحفظ هذا اللوح و اذا اعترض عليك احد بأى حجّة آمنت بالله فأخرج اللوح و قل بهذا الكتاب المقدّس العزيز المنير فالله ما اردت فى تلك الكلمات الا تبليغ امر ربك و كان الله على ذلك لشهيد و عليم و اتى ما اردت نفسى بل بما اراد الله لعباده المقربين ما كان مشيئتي الا مشيئته و ما اراد الله كان مرادى لو انت من العارفين ما اتكلم الا بعد اذنه و ما

تحركت الا بأمره المبرم المحكم المتين اسمع قولى ثم ضع ما عندك و قم على امر الله ربك و انه لينصرك بالحق و ان نصره بالمخلصين قريب ان اخرج عن خلف الاشارات ثم وجه وجهك الى ملا الفرقان و قل قد جاءكم الامتحان من شطر ربكم الرحمن اتقوا الله و لا تكونن من المتوقفين قل ان هذا لغلام قد جاءكم بحجة الله و برهانه و دليله و آياته و عظمته و سلطانه و لا يمنعه شىء عن امره و لا يقوم معه السموات و الأرضين اذاً يمشى ملكوت الله قدّامه ثم عن ورائه جنود الوحي و الالهام و عن يمينه من الملائكة قبيل ثم النفث الى ملا الانجيل و قل قد جاءكم نبأ الأعظم العظيم تالله ان الذى صعد الى السماء قد نزل بالحق و قام تلقاء الوجه اتقوا الله و لا تكونن من الغافلين و قد جاء ليحيى العالم و يتحد اهل العالم و هذا خير لأنفسكم ان انتم من العالمين و انفق روحه لمن فى السموات و الأرض مرة اخرى حباً لله المقتدر العزيز المنيع

و خاطب القسيس قل اياك ان تدق التواقيس تالله الحق قد ظهر ناقوس الأعظم و يدقه انامل مشية ربك الرحمن فى عرش الرضوان و استجذبت منه حقائق الأكوان الذين طهروا النظر عن حدودات البشر و توجهوا الى هذا المنظر الأكبر مقرّ الله المقتدر العزيز العظيم اياك ان تخاف من احد قم بقدرتى و سلطانى ثم بلغ رسالاتى و لا تكن من الصابرين ثم ارتد البصر الى ملا التورية قل قد جاءكم سلطان الأسماء و الصفات الذى فى قبضة قدرته ملكوت الآيات و قام عن يمينه ما وعدتم به من آل داود و انه لهو الموعود عندكم و اذاً يناديكم عن يمين عرش ربكم الودود ان يا ملأ اليهود الى متى تكونن راقداً على مهاد الجهل و الغفلة ان ارفعوا رؤوسكم فان الشمس قد اشرقت عن افق الجلال و بلغت الى قطب الزوال ان استضيؤوا منها و لا تكونن من المحتجين

ثم قل بسم الله و بالله و توجه الى ملا البيان قل يا قوم اما بشرتم فى الواح ربكم الرحمن بهذا الظهور الذى جاءكم ببرهان الله المقتدر العزيز العليم ان تكفروا به فبأى امر يثبت ايمانكم بالله ربكم فأتوا به و لا تكونن من الصابرين هذا نفس على بينكم و مظهر محمّد فيكم و روح الروح بين السموات و الأرضين و ما اراد لنفسه من شىء و يدعوكم فى كل حين الى الله ربكم ان ارحموا يا قوم و لا تقتلوه بأسياف البغضاء و لا تكونن من الظالمين فأنصفوا فى انفسكم هل رأيتم فى البيان ما لا يكون دليلاً على ذكرى و ثنائى لا فونفسه المنزل القديم ان تستشقوا اوراق البيان لتجدوا من كل ورقة منها ريحة قميصى المقدس العزيز المنير اياكم يا قوم ان تشبكوه بسهام الظنون و الهوى و تكونن من الخاسرين ائى ما اردت ان اظهر نفسى بينكم ولكن الله اظهرنى بالحق و انطقنى بآياته و ارسلنى على العالمين ان هذا سراج الذى اشتعله محبوبكم و محبوب العارفين و هذه نار اوقدها مشية ربكم الرحمن فى قطب الأكوان لو يتوجه احد الى زفير كل جذوة من جذواتها لسمع بأنّ هذا لمحبوب الله قد ظهر بينكم و ان هذا لمعبود العالمين لا املك لنفسى شيئاً و انه يتكلّم بلسانى كيف يشاء لو كان هذا جرمى ما انا اول المجرمين تفكروا فى رسل الله و سفرائه كلهم تكلموا بما تكلم هذا الروح بينكم و يشهد بذلك حقائق الأشياء و حوامل عرش عظيم و انتم ان لم تنصروا هذا المظلوم لا تعرّضوا عليه خافوا عن الله الذى انزل البيان ثم كتب الأولين فونفسه المحبوب ما اردت ان اكون رئيساً لمن على الأرض بل القى عليهم ما امرت به من لدن عزيز جميل لينقطعهم عن شؤونات الأرض و يصعدهم الى مقرّ الذى انقطعت عنه عرفان المشركين ثم ادراك المعرضين و انت تعلم بانى ما وجدت فى ايامى موطن امن كنت فى كل الأحيان بين يدى الظالمين و ورد على ما لا ورد على احد من قبل و انت تصدقنى لو تكون من المنصفين قمت على ذكر الله بين خلقه بما استطعت و ما قصرت فى تبليغ امره بين السموات و الأرضين هذه لأيام ما شهدت عين الابداع شبهها و فى مثلها ما ظهر احد من سفراء الله الا هذا الظهور الأبدع البديع و بهذا الظهور يظهر حكم البدع لو انتم من الموقنين و بهذا الظهور ثبت قدرة الله بين عباده و ظهر سلطانه على كل ذى بصر عليهم

ان يا محمّد انا اجنناك من قبل و حضرت بين يدينا و سمعت ممّا ما لا سمعه اكثر الناس و اطّلت بسجيتى و ذكرى بين هؤلاء الغافلين اياك ان تمنع نفسك من هذا البحر الأعظم العظيم ان الذى اتخذوه الناس لأنفسهم رباً انه كان ان يحضر

تلقاء الوجه بخضوع مبین فلما ارفعنا ذكره اراد سفک دمی بما اتبع نفسه و هواه و كذلك ورد علينا فی هذا السجن البعيد قل يا قوم اتقوا الله و لا تتبعوا الذينهم لا يعرفوا الشمال عن اليمين كذلك قصصنا لك ما ورد على الغلام و القيناك ما يقرّبك الى الله ربك لتكون من الفائزين فانقطع عن نفسک ثم عن الدنيا و قم على امر ربك بقدره مبین ان اجتمع الناس على هذا البحر الذى يتموج فى ذاته لذاته و ينطق كلّ موج من امواجه بأنه لا اله الا هو العزيز الكريم اياك ان يمنعك الأسماء عن موجدها و الملك عن مالکة طهر نفسک عن كلّ شیء ثم لسانک عن ذکر العالمين اذاً لو تذاکر عند الناس ذکر اسم ربک العزيز العليم ليؤثر قولک فيهم الا الذينهم أخذ روح الحيوان عنهم اولئك رماد الأرض لا يحيون ابداً لو ينفخ فيهم الروح بدوام الله الملك العزيز القدير انا ارسلنا اليک من قبل الواح عزّ منيع يكفى كلمة منها كلّ الخلائق اجمعين ان استمع ما امرناک به حباً لنفسک و لا تکن من المتجاوزين هذا ينبغي لك و يجعلک غنياً عما عرفت و علمت و عما خلق بين السموات و الأرضين و الروح و التكبير عليك و على الذينهم آمنوا بالله و كانوا من الموقنين

این سند از کتابخانه مراجع بهائی داناورد شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۷ ژوئیه ۲۰۲۲، ساعت ۳:۰۰ بعد از ظهر